

تاج العروس من جواهر القاموس

وَذُبُّ بَيْتَانِيَّةٍ وَصَّاتٌ بِنَدِيهَا ... بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ
كَأَنَّ الْقُرَابَ أَوْ الْإِقْرَابَ : اتَّخَذَ الْقَرَّابُ لِلْسَّيْفِ وَالسَّيْكََيْنِ يَقَالُ : قَرَّبَ
قَرَابًا وَأَقْرَبَهُ : عَمِلَهُ وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّيْكََيْنِ : عَمِلَ لَهَا
قَرَابًا .

وَقَرَّبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي الْقَرَّابِ . وَقِيلَ : قَرَّبَ السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ
قَرَابًا وَأَقْرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي قَرَابِهِ .
وَالْقُرْبُ : إِطْعَامُ الضَّيْفِ الْأَقْرَابِ أَيْ : الْخَوَاصِرِ كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ .
وَالْقُرْبُ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ يَقَالُ بِضَمِّ تَتَيْنِ عَلَى الْأَتْبَاعِ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ
: الْخَاصِرَةِ ؛ قَالَ الشَّحْمَرْدَلُ يَصِفُ فَرَسًا : .

لَا حِقُّ الْقُرْبِ وَالْأَيَّاطِلِ نَهْدُ ... مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهُ تَمَامُ أَوْ
الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ : مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ لَدُنِ
الرُّفْغِ إِلَى الْإِبْطِ قُرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ جِ الْأَقْرَابُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرَسٌ لَا حِقُّ الْأَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَإِنْ نَمَّا لَهُ قُرْبَانٌ لِسَعَتِهِ
كَمَا يَقَالُ : شَاةٌ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرِ وَإِنْ نَمَّا لَهَا خَاصِرَتَانِ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ
لِلنَّاقَةِ فَقَالَ : .

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ ... فِي لَاحِقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
أَرَادَ : حَتَّى دَلَّ فَوْضَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ
وَالْأُتُنَ : .

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا ... عَجَلًا فَعَيَّثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ وَفِي
قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ ... عَنْهَا لَبَّانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ
الْأَلْبَانُ : الصَّدْرُ وَالْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ وَالزَّهَالِيلُ : الْمُلَاسُ وَقَرَّبَ
الرَّجُلُ كَفَرَحَ : اشْتَكَاهُ أَيْ : وَجَعَ الْخَاصِرَةَ كَقَرَّبَ تَقَرَّبَ .
وَقُرْبُ كَقُفْلٍ : ع .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْقَرَّبُ ؟ أَيْ بِالتَّحْرِيكِ ؟ فَقَالَ : هُوَ
سَيْرُ اللَّيْلِ لِوَرْدِ الْغَدِ كَالْقَرَّابَةِ أَيْ بِالْكَسْرِ وَقَدْ قَرَّبَ الْإِبِلَ
كَذَمَّرَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي عِنْدَ ثَعْلَبٍ : وَقَدْ قَرَّبَتِ الْإِبِلُ تَقَرَّبَ قُرْبًا

. وَقَرَبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةٍ مِثْلُ : كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً وَأَقْرَبْتُهَا أَيُ :
إِذَا سِرْتُ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ .
وَالْقَرَبُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ فَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَاءِ فَهِيَ الذَّجَاءُ ؛
وَأَنْشَدَ : .

يَذْهَبُونَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِمْ الصُّلْبُ ... مُوَكَلاتُ بالذَّجَاءِ وَالْقَرَبُ
يعني الدَّلاءُ .

وَالْقَرَبُ : طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا أَوْ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا
لَيْلَةٌ أَوْ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ يَوْمًا فَأَوَّلَ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءُ :
الْقَرَبُ وَالثَّانِي : الطَّلَقُ قَالَهُ ثَعْلَبُ .

وَفِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ : وَقُلْتُ : مَا الطَّلَقُ ؟ فَقَالَ : سَيَرُّ اللَّيْلِ
لِرُودِ الْغَيْبِ . يُقَالُ : قَرَبُ بِصَبَاحُ ذَلِكَ أَنْ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ بِالْإِبِلِ
نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَّلُوا نَحْوَهُ فَتِلْكَ
اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . قُلْتُ : وَفِي الْفَصِيحِ : وَقَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ
قَرَبًا ؛ وَالْقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرِدُ فِي صَبَاحِهَا الْمَاءُ .

قَالَ الْخَلِيلُ : وَالْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَطَالِبِ الْمَاءِ
نَهَارًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَارِبُ الَّذِي : يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيِّنْ
وَقْتًا . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْقَرَبُ أَنْ يَرْعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوَرِدِ
وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ
عَشِيَّةٌ عَجَّلُوا فَقَرَبُوا يَقْرَبُونَ قَرَبًا ؛ وَقَدْ أَقْرَبُوا إِبِلَهُمْ .
قَالَ : وَالْحِمَارُ الْقَارِبُ الَّذِي يَقْرَبُ الْقَرَبَ أَيُ : يُعَجِّلُ لَيْلَةَ الْوُرُودِ .
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْوهَ إِبِلِهِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا
فِي ذَلِكَ تَرْعَى لَيْلَتَنَّهُ فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ فَإِنْ كَانَ لَيْلَةُ الثَّانِيَةِ فَهِيَ لَيْلَةُ
الْقَرَبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ